بيه للاطلاق ولو جعلت ضميرا عائدا على نيابة واقتصار لصح واستغنى عن
قوله بلا تأثر المسوق لاخراج المصدر النائب عن فعله لان نيابته عنه
عارضة في بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا بالإضافة المعرب **قوله**
وهو ان يفتقر الخ الضمير راجع الى الافتقار المنسوب اليه النسبة ليعم
الجمل وبعض رجوعه الى المشبه وبقي ما ضاف اي ذو ان يفتقر **قوله** الى الجملة
اي او ما يقوم مقامها كالوصف في ال الموصولة او عوض عنها كالتنوين في
اذ قيل اخذ الشارح التنكير بالجملة من التنوين في افتقار يجعله للتنويع
اي نوع من الافتقار وهو ما ذكر وفيه نظر اذ النوع من الافتقار لا يتعين
من الافتقار الى الجملة واجيبا بان القول لا يفتقر ابدا الى الجملة تقول قلت قصيدة
او شعرا **قوله** ابدا لازما اورد عليه ان المؤكد ما يتيسر الحصر بعارض وغيبي
العارض فقد [illegible] وكيف يشتبه باللازم واجيب بان من شان الموصل الدوام
واللزوم فاطلق الملزوم واراد اللازم **قوله** كالحرف فالفي التصريح انما افتقر
الحروف في افادة معناها الى الجملة افتقارا متوصلا لانها وضعت لنسبة
معاني الافعال الى الاسماء وقوله كما في اذ الخ اي كالافتقار الذي في هذه
الالفاظ **قوله** كسبحان اي على احد مذهبين وهو المشهور وهو
مصدر لا فعل له او اسم مصدر لسبح ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة
الالف والنون لانه علم جنس على التسبيح والمذهب الثاني انه يستعمل
مضافا وغير مضاف كقوله سبحان من علقمة الفاخر اي براءة منه **قوله**
فلا يبنى جواب اما وهو بالنسبة الى سبحان على اطلاقه وبالنسبة
الى يوم مقيد بالوجوب فاما سيأتي من جواز بنائه وبه قرا نافع **قوله**
وعند زوال عارض الوصفية من اضافة الصفة الى الموصوف وكان الاولى
ان يقول عارض الوصفية من اضافة وكان الاولى لكن ان يقول عارض الموصوفية
لان الكلام في افتقار الموصوف الى الصفة ولما يتم قوله فيل او انما هو لعارض

واورد على كلامه القول مما دابه ... حكاية ما بعده صح

لعارض كونها

لعارض كونها موصوفة بها **قوله** من لزوم الاضافة اي الى الجملة فلا ينافي
ما تقدم من ان علة بناء اذ واذا وحيث لزوم الاضافة الى الجملة واورد عليه
في الاسمية فانها تضاف فهل الاعارضة اضافتها تشبه الحرف فاجيبا
بان المعارض لزوم الاضافة وعلى تقدير تسليم لزومها انما تعارض في
البناء لا جوازه وهذه يجوز اعرابها ومن ذلك يظهر لك ان علم انهم لم
يذكروا ان التشبيه الوضعي يعارض ولو سلم فقد يمنع المعارضة فيما هو
على صورة الحرف فانه اقوى مما ليس على صورته وان كان على وضعه
كما افاده البهوتي **قوله** وفي الموافق من وجود صورة التثنية اورد
عليه ان من قال بالاعراب حكم بتثنيتها حقيقة والقائل بالبناء على صورة
المثنى حاكم بالبناء وهو الاصح لان من شرط التثنية الاعراب وقبول
التنكير وما ذكر مبني وملازم للتنكير ولان هذه الالفاظ معارف والمثنى
ليس كذلك بدليل انك لو اردت تعريفه ادخلت عليه اداة التعريف بخلاف
هذا ولان نونها تشدد بخلاف نون المثنى افاده زكريا وبوبكة ايضا وقياس
تثنيتها ذيان وتيان بقلب الالف ياء كفتيان والذيان واللتيان كما ذكره الشا
رح ملفق من قولين كما افاده في التصريح واجيب بان المجيء على صورة المثنى
لا ينافي انه مثنى حقيقة اذ يصدق وعلى فرد المثنى انه على صورته غاية
الامر انه موهم والتلفيق ممنوع على انه يمكن منع الاشتراك المذكور
ولو سلم فيكفي في الثاني تقدير التنكير وفرضه كما افاده الشنواني **قوله**
بصارت فانها منقطعة عن الاضافة لفظا ونية اما الاول فللتنزيل المذكور
واما الثاني فلانه لا معنى لتقدير المضاف اليه مع وجوده لفظا **قوله** مع قيام
الموجب للبناء اي المقتضي له وهو شبه الحرف شبها قويا وقوله من لاحظ
ذلك اي وجود موجب البناء من غير معارض كالتنزيل المذكور وقوله ومن لاحظ
الحقيقة اي وجود المعارض لشبه الحرف وهو الاضافة اللفظية من غير نظر

Copyright © King Saud University